مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

# موضع إنَّ وأثرها في كتــاب مجــمع الأمــثال للميـــداني

## (دراســة نــحــويــة تحليلية)

**د. خالد آدم خالد آدم**

جامعة القضارف – كلية التربية – قسم اللغة العربية

المستخلص

هذا البحث تناول (إنَّ) وهي حرفاً ناسخا يدخل على الجملة الاسمية ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، في كتاب مجمع الأمثال للميداني دراسة نحوية تحليلية، وهدف البحث من خلال ذلك إلى، بيان أثر إنَّ ومعناها وأهميتها في الاستخدام في كتاب مجمع الأمثال للميداني، وتوضيح موارد اسمها وخبرها من حيث الحذف والذكر والتقديم والتأخير، ومن حيث وقوع الخبر جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة، ومن حيث وقوع الاسم مضمر أو صريح، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى عدد من النتائج منها: كثرة ورود اسم إنَّ مضمراً مع اقتران خبرها المفرد باللام، كثر ورود اسم إنَّ مظهر وخبرها جملة فعلية، قلَّ ورود إنَّ مكفوفة عن العمل، ويوصي البحث إلى دراسة الحروف العاملة وتطبيقها .

الكلمات المفاتيح: أثر – إنَّ– الأمثال – الميداني.

**Abstract**

The research entitled " The Effect of Inna in the Book of Collective Proverbs " of Al Maydani. The research aims to illustrate the positions of Inna in the book of collective proverbs and its effect is the study of syntactic and descriptive. The researcher followed descriptive analytic method. The findings of the research revealed that there are numerous existing of Inna noun implied within integration of its predicate by Lam , less existing of Inna noun phrase as well as less existing of "blind Inna" which doesn't work.

**Key words** Effect , Lnaa , broverbs , Al Maydani.

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

**المقدمة:**

الحمد لله القائم بذاته، والدائم بصفاته، والمعروف بعظيم آياته، والموصوف بكريم صفاته، والصلاة والسلام على سيدنا محمد المبعوث بالهدى، المنقذ من الردى، وعلى آله وصحبه.

لدراسة الحروف أثر في الدرس النحوي،ولأهمية الحروف في الاستخدام فقد اهتم النحويون بالبحث في الحروف وتبيان أثرها حتى شمل هذا البحث كتباً بعينها تضمنت الحروف العاملة، وظلَّ طلاب العلم يبحثون عن إعمال الحروف العاملة ويطبقونها في القرآن و كلام العرب، ومن هذه الاجتهادات دراسة بعنوان:(إنَّ وأثرها في كتاب مجمع الأمثال للميداني) باب الهمزة الجزء الأول.

أهمية البحث:

وتأتي أهمية البحث في أنَّه تناول(إنَّ) وأثرها ودرستها دراسة نحويه تحليلية في كتاب مجمع الأمثال للميداني.

أهداف البحث:

1/ بيان أثر(إنَّ) ومعناها وأهميتها في كتاب مجمع الأمثال للميداني.

2/ توضيح مواضع ورود اسم إنَّ وخبرها من حيث الحذف.

3/ توضيح مواضع ورود خبر إنَّ من حيث التقديم والتأخير.

4/ توضيح موارد إنَّ التي اسمها مضمر وخبرها مفرد مقترن بالآم.

5/ جمع موضع إنَّ التي اسمها مضمر وخبرها جملة فعلية.

6/ جمع موضع إنّ التي اسمها مضمر وخبرها جملة اسمية.

7/ الكشف عن موضع إنَّ التي اسمها شبه جملة.

8/ استخدام إنَّ في كتاب مجمع الأمثال.

منهج البحث:

اتّبع البحث المنهج الوصفي التحليلي التطبيقي.

الدراسات السابقة:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

وقد تحصل الباحث على دراسة سابقة بعنوان:( إنَّ في صحيح السنة دراسة نحوية وصفية بلاغية، ورقة بحثية من إعداد الدكتور: عبد الله أحمد جاد الكريم حسن، أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة جازان، مجلة دار العلوم، القاهرة، إصدار خاص 2008م – 1429هـ) ودراسة أخرى بعنوان:( إنَّ وأخواتها دراسة نحوية تطبيقية في القرآن الكريم للطالبة: بدور عبدالله أحمد الحسين، جامعة القضارف، رسالة ماجستير 1434هـ –2013م)، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ إنَّ المكسورة الهمزة أكثر أدوات التوكيد وروداً في القرآن الكريم، فقد وردت فيه أكثر من ألف وخمسمائة وستين مرة.

هيكل البحث : قسِّم هذا البحث حسب طبيعة الدراسة إلى أربعة مباحث تفصيلها كالآتي:

المبحث الأول: التعريف بالميداني.

المبحث الثاني: إنَّ وشروط عملها.

المبحث الثالث: تطبيقات إنَّ التي اسمها مضمر وخبرها مفرد مقترن باللام.

المبحث الرابع: تطبيقات إنَّ التي اسمها مظهر وخبرها جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة أو مفرد:

التعريف بالميداني

هو أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري الأديب، كان فاضلاً عارفاً باللغة، أختص بصحبة أبي الحسن الواحدي التفسير، ثم قرأ على غيره، وأتقن العربية خصوصاً اللغة و أمثال العرب، وله فيها من التصانيف المفيدة، منها كتاب الأمثال المنسوب إليه، وكتاب السامي، توفى يوم الأربعاء سنة 518هـ بنيسابور [1] ودفن على باب ميدان زياد، والميداني نسبة إلى ميدان زياد بن عبد الرحمن، وهي محلة بنيسابور.[2]

معنى كلمة (مَثَّل)

[1] - أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، 1900م، ج1، ص148

[2] - عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، ومحمد الأرنؤوط، دار ابن كثير، 1406هـ - دمشق، ج4، ص58

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

لغةً: مثل كلمة تسويةٍ، يقال هذا مثله ومثله، وشبهه وشبهه، وتمثل هذا البيت بمعنى هذا البيت،والمثل الشيء يضرب للشيء فيجعل مثله، ويقال فلان تمثل فلان،وماثل الشيء شابهه، والتماثل الصورة ،امتثاله هو تصوره. [3]

وجاء في المعجم الوسيط: أمثل فلان جعله مثله، وماثل الشيء شابهه، ومَثَّل بفلان شبهه به وقدره على قدره، وامتثل طريقه تبعه. [4]

اصطلاحاً:

فقد أطلق الساميون لفظ مثل على فنون من التعبير بعضها موجز وبعضها مطول، والكلمة الموجزة التي اكتسبت صفة الشيوع والشهرة في الناس، والكلمة الجامعة المركزة الدالة على مهارة الصنعة والقدرة على الألغاز، وعلى القطعة الأدبية التي تبلغ الفقرة أو الفقرتين من الكلام والتي تقص نبوءة من النبؤات، أو تنزع منزع الأنشودة الشعرية، أو ترد قياساً ومقارنةً لتفسير فكرة، أو توضح عبارة، أو تحكي قصة ذات مغزى.[5]

مجمع الأمثال:

احتوى هذا الكتاب على ستة آلافٍ ونيف من الأمثال، مشتمل غثَّها وسمينها، محتوٍ على جاهليها وإسلاميها، وذلك عندما عاد الميداني إلى وطنه ركض المنزع شمر الغالي، مشمراً عن ساق جدَّي في امتثال أمره العالي، فطالع من كتب الأئمة والأعلام ما أحتوى في تقصيه نفس الأيام، مثل كتاب أبي عبيدة وأبي عبيد، والأصمعي وأبي زيد وأبي عمر وأبي فيد، ونظر فيما جمعه المفضل بن محمد، والمفضل بن سلمة، حتى لقد تصفح أكثر من خمسين كتاباً، نخل ما فيها فصلاً فصلا وباباً بابا، مفتشاً عن ضوالِّها زوايا البقاع، مشذباً عنها بصارمي القطَّاع، علماً منه أنَّه أمتَ الدنيار في كف ناقد، وأجلا منه البدر لطرف غير راقد، يزيده بالنظر فيه رونقاً وبهاءً، ويكسبه بالإقبال عليه سناً وسناءً، ونقل ما في كتب حمزة بن الحسن إلى هذا الكتاب، إلَّا ما ذكره من خذرات الرقي وخرفات الأعراب، والأمثال المزدوجة لإدماجها في تضاعيف الأبواب، وجعل الكتاب على نظام حروف المعجم في أوائلها، ليسهل طريق الطلب على متناولها،

[3] - ابن منظور ، لسان العرب ، تحقيق: عبد الله علي الكبير ،ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف ،مادة مثل
[4] - مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المعجم الوسيط ،*مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ-2004م، ص853*
[5] -: عبد المجيد عابدين، الأمثال في النثر العربي القديم ، مكتبة مصر للطباعة ، ط1، بدون تاريخ ،ص8

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

وذكر في كل مثل من اللغة والإعراب ما يفتح الغلق، ومن القصص والأسباب ما يوضح الغرض، ويسيغ الشَّرق، مما جمعه عبيدة بن شرية، وعطا بن مصعب الشرقي بن القطامي وغيرهم، إذا ذكر المفصل مطلقاً فهو ابن سلمة، وإذا ذكرت الآخر ذكرت اسم أبيه، وافتتح كل باب بما في كتاب أبي عبيدة أو غيره، ثم أعقبه بما أفعل من ذلك الباب، ثم أمثال المولدين، حتى أتي على الأبواب الثمانية والعشرين على هذا النسق، ولا يعد حرف التعريف، ولا ألف الوصل والقطع الاستفهام، ولا ألف المخبر عن نفسه، ولا ما ليس من أصل الكلمة حاجزاً إلَّا أن يكون قبل هذه الحروف ما يلازم المثل، نحو قولهم: (المستغيث من الرمضاء بالنار) أو بعدها نحو: (المستشار مؤتمن) و(المحسن معان) فإنَّه أورد الأول في الكاف والثاني والثالث في الميم، وأثبت الباقي على ما ورد نحو: (تحسبها حمقاء) وبيدين ما أوردها زائدة يكتبان في باب التاء والباء، وجعل الباب التاسع والعشرين في أسماء أيام العرب، دون الوقائع وإنَّ فيها كتاب جمَّة البدائع، وإنَّما عني بأسمائها لكثرت ما يقع عليها من التصحيف، وجعل الباب الثلاثين في نبذٍ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، وكلام خلفائه– رضي الله عنهم– مما ينخرط في سلك المواعظ[6] والآداب، وسمى الكتاب (مجمع الأمثال) لاحتوائه على عظيم ما ورد منها، وهو ستة آلاف ونيف.[7]

معنى إنَّ

إنَّ هي من الحروف الناسخة ومعناها يفيد التوكيد، وأخواتها (أنَّ ،كأنَّ، لكنَّ، ليت، لعل) وهي تعمل عكس عمل كان فتنصب الاسم وترفع الخبر، نحو:إنَّ زيداً قائمُ،[8] لأنَّها وأخواتها ضارعت الفعل المتعدي إلى مفعوله، فحملت عليه أعملت إعماله لمَّا ضارعته، فالمنصوب بها مشبه بالمفعول لفظاً[9]، وهي عاملة في الجزأين، وهذا رأي بصري، قالوا أنَّها قويت مشابهتها بالفعل، وأشبهته لفظاً ومعنى في الوزن، وأنَّها

[6] - أبوالفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني، حققه وضبط غرائبه وعلق على حواشيه :محمد محي الدين عبد الحميد،مطبعة السنة المحمدية 1374هـ- 1955م، ج1، ص4-5
[7] - أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني، مجمع الأمثال، مرجع سبق ذكره، ج1، ص4-5
[8] - محمد محي الدين عبد الحميد، منحة الجليل بتحقيق وشرح ابن عقيل ، مكتبة دار التراث ، ط2-1426هـ 2005م،ص181
[9] - جلال الدين السيوطي، الاقتراح في أصول النحو، ضبطه وعلق عليه: عبد الحكيم عطية ،وعلاء الدين عطية،دار البيروتي،ط2 ،1427هـ-2006،ص111

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

مبنية على الفتح، وأنَّها تقتضي الاسم كما الفعل يقتضي الاسم، وتدخلها نون الوقاية، وفيها معنى الفعل،[10] احتجوا الكوفيون فقالوا: إنَّ هذه الأحرف لا تنصب الاسم، ونصبته لأنَّها

أشبهت الفعل فهي فرع عليه، لذا فهي أضعف منه، فلا تعمل في الخبر جرياً على القياس في حط الأصول على الفروع [11]، والذي يراه الباحث أنَّ رأى البصريين هو الأرجح.

كل ما جاز في المبتدأ والخبر جاز في إنَّ وأخواتها، ولا فرق بينهما، ولا يجوز تقديم خبرها ولا اسمها عليها، ولا تقديم الخبر على الاسم، وذلك لعدم تصرفها وكونها فرع على الأفعال في العمل، فانحطت عن درجة الأفعال فجاز التقديم في الأفعال، نحو:

قائماً كان زيد، ولا يجوز ذلك في الحروف، إلا إذا كان الخبر جار ومجرور أو ظرف، توسعوا في الظروف وخصوها لكثرتها في الاستعمال.[12]

يجوز دخول لام الابتداء على خبر إنَّ المكسورة، نحو: إنَّ زيداً قائمُ،[13]فتقطع ما دخلت عليه وكان حدها أن تكون أول الكلام ، كما تكون في غير هذا الموضع ، فإذا أدخلتها قلت: علمتُ لزيدٌ منطلقٌ، فكان حدها في قولك:إنَّ زيدا منطلقٌ،[14] وهذه اللام حقها أن تدخل في أول الكلام، لأنَّ لها صدر الكلام فحقها أن تدخل على إنَّ نحو: لإنَّ زيداً قائمُ، ولكن لما كانت اللام للتأكيد كره الجمع بين حرفين بمعنى واحد فأخرت اللام إلى الخبر بالشروط الآتية :[15]

أ/ أن يكون متأخرةً عن الاسم، فلا يجوز مثل: وإنَّ عندك ميلاً للحق، ومثل: إنَّ فيك إنصافاً.

ب/ أن يكون مثبتاً فلا يصح أن نقول: إنَّ العمل لَمَا طال بالأمس، أو إنَّ العملَ لما نفعه قليل، ويجب حذفها قبل ما النافية وغيرها من أدوات النفي الداخلة على الخبر،وهي : لم، لن، لا، لما.[16]

---

[10] - أبو البركات الأنباري ، الإنصاف في مسائل الخلاف ،تحقيق: الدكتور جودة مبروك محمد مبروك ، والدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهر ، الشركة الدولية للطباعة، دون تاريخ، ص154

[11] - المرجع السابق ، ص153

[12] - جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو،دار الكتب العلمية ،بيروت –لبنان 1403هـ -1983م،ج2،ص77

[13] - محمد محي الدين ، منحة الجليل بتحقيق وشرح ابن عقيل، مرجع سبق ذكره، ص180

[14] -أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمه، القاهرة ، 1415هـ - 1994م،ج2، ص343

[15] - محمد محي الدين ، منحة الجليل بتحقيق وشرح ابن عقيل، مردون تاريخ، جع سبق ذكره، ص180

[16] - عباس حسن ، النحو الوافي، دار المعارف بمصر ، ط3، ج1، ص660

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

ج/ ألَّا يكون جملة فعلية فعلها ماضٍ متصرف غير مقرون بكلمة قد ، فلا يصح أن نقول:إنَّ زيداً لرضى، يجب حذف لام الابتداء، فإن كان الخبر جملة فعلية فعلها ماضٍ غير متصرف[17] جاز في غير ليس، لأنَّها للنفي دخول اللام ، نحو: إنَّ زيداً لنعم وسيلةَ السفر، أو نعم وسيلةُ السفر، ويجوز إذا كان ماضٍ متصرفاً مسبوق بكلمة قد، فتصبحها اللام، نحو: إنَّ العلمَ لقد رفع صاحبه. [18]

د/ ألا تكون الجملة الفعلية شرطية، لانَّ لام الابتداء لا تدخل على أداة الشرط ولا على فعله، ولا على جوابه، أمَّا إذا كان الخبر جملة فعلية فعلها مضارع مثبت، فيجوز دخول اللام على المضارع المثبت سواء كان متصرف أو غير تصرفاً كاملاً، وإذا كان المضارع مبدوء بالسين أو سوف حذفت اللام، ومنه قوله:(وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ)النحل الآية (124). [19]

وإن كان الخبر جملة فعلية جاز دخول اللام على مبتدئها أو على الخبر، مثل: إنَّ الكهرباء لأثرها عميق في حياتنا، أو إنَّ الكهرباء أثرها لعميق في حياتنا، وإن كان الخبر شبه جملة دخلت عليه، نحو: إنَّ الذخائر الأدبية لعندك، وإنَّ نفائسها لفي بيتك. [20]

قد تدخل اللام على معمول الخبر شرط تقدمه على الخبر، وكونه غير حال، وكون الخبر صالحاً للام، مثل إنَّ زيداً لعمراً ضاربٌ [21]وتدخل على الاسم بشرط وهو أن يتأخر عن الخبر، نحو: قوله تعالى:(إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ) آل عمرآن الآية 13، أو عن معمول الخبر، نحو: إنَّ في الدارِ لزيداً جالسُ، وقد تدخل اللام على ضمير الفصل وذلك بلا شرط،[22] نحو قوله تعالى: (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ) آل عمرآن الآية 62، إذا لم يعرب هو مبتدأ، فإنَّ حرف توكيد ونصب، وهذا اسم إنَّ مبني على السكون في محل نصب، واللام المزحلقة حرف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هو ضمير فصل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والقصص خبر

17 - الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك مع شرح شواهد العيني، تحقيق: طه عبد الرازق سعد ، المكتبة الوقفية دون تاريخ، ج1، ص440
18 - عباس حسن ، النحو الوافي ، ص661
19 - المرجع السابق ، ص662
20 - عباس حسن، النحو الوافي ،ج1 ، ص663
21 - محمد محي الدين عبد الحميد ، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، منشورات المكتبة العصرية ،صيد –بيروت، بدون تاريخ، ج1، ص346
22 - المرجع السابق، ص351

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والحق نعت للقصص،[23] وتتصل ما الزائدة بإنَّ فتكفها عن العمل وتهيئها للدخول إلى الجملة، نحو: قوله تعالى:( إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ )الكهف الآية 110، وقوله تعالى:(كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَهُمْ يَنْظُرُونَ) الأنفال الآية 6، ويعطف على اسم إنَّ بالنصب قبل مجيء الخبر[24]،كقول الشاعر:

إنَّ الربيعَ الجودَ و الخريفَا  يدا أبي العباس والضيوفَ[25]

ومنه وقوله تعالى:( إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآَخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)البقرة الآية 62، إنَّ حرف مشبه بالفعل، والذين اسم موصول اسمها، وآمنوا الجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب، والذين عطف على الذين الأولى، وجملة هادوا لا محل لها من الإعراب، والنصارى والصابئين عطف على اسم إنَّ، ومن اسم موصول بدل من اسم إنَّ،فلهم أجرهم، الفاء جيء بها للتضمين، ولهم جار ومجرور في محل رفع خبر و أجر مبتدأ،والجملة خبر إنَّ إذا جعلنا من موصولة، وفي محل جزم جواب الشرط إذا جعلنا من شرطية، والجملة الشرطية بكاملها في محل رفع خبر إنَّ.[26]

ويجوز الرفع بشرط استكمال الخبر، نحو: إنَّ لنا الأمَّ النجيبةَ والأبُ، وفي لنا الجار والمجرور خبر إنَّ، والأم اسم إنَّ والأب معطوف على الضمير المستتر في الجار والمجرور الواقع خبراً لإنَّ، أو هو مبتدأ خبره محذوف، والجملة معطوفة على جملة إنَّ واسمها وخبرها.[27]

مورد (إنَّ) اسمها مضمر في كتاب مجمع الأمثال

تناول هذا المبحث إنَّ التي اسمها مضمر وخبرها مفرد مقترن باللام :

---

[23] - محمد أحمد قاسم، إعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية في شرح ابن عقيل، ، المكتبة العصرية صيدا بيروت ، ط1، 1424هـ- 2003م، ص55

[24] - محمد محي الدين عبد الحميد ، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك ،مرجع سابق ذكره، ص351

[25] - البيت من شواهد أوضح المسالك ،ج1، ص351

[26] - محي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع،ودار ابن كثير للطباعة ،دمشق –بيروت،م1، ص115-116

[27] - محمد محي الدين ،أوضح المسالك ، ج1، ص351

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

1/ (إنَّه لنقابُ)أي عالم بمعضلات الأمور[28]، فـ(إنَّ) الناسخة وقد اتصلت هنا بالضمير الهاء فهو اسم إنَّ مبني على الضم في نصب، واللام هي اللام المزحلقة، ونقاب خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

2/ ( إنَّه لعضٌ) أي داهٍ [29]، فقد جاءت إنَّ الناسخة العاملة اتصلت بالضمير الهاء فهو اسمها مبني على الضم في محل نصب، وعضٌ خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد .

3/ (إنَّه لواهًا من الرجال) يعني أنَّه محمود الأخلاق كريم، أي أنَّه أهلاً لأن يقال له هذه الكلمة [30]، إنَّ حرف توكيد ونصب، الضمير المتصل مبني على الضم في محل رفع خبر إنَّ، ولواهاً اللام المزحلقة وواهاً اسم إنَّ منصوب مؤخر، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

4/ (إنَّه لأخيلُ من مذلةٍ) أخيل: من خال يخال خالاً إذا اختال، المذلة: المهانة، يضرب للمختال مهاناً [31]، فـ(إنَّ) هنا العاملة والضمير الهاء اسم إنَّ مبني على الضم في محل نصب اسم إنَّ، أخيل خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام المزحلقة للتوكيد.

5/ ( إنَي لآكلُ الرأس و أنا أعلم بما فيه) يضرب للأمر الذي تأتيه وأنت تعلم ما فيه وتكره،[32] وردت (إنَّ) العاملة والضمير ياء المتكلم في محل نصب اسم إنَّ، وآكلُ خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد .

6/ ( إنَّه لشديدُ جفنِ العين) يضرب لمن يقدر أن يصبر على الشيء [33]، جاءت إنَّ الناسخة، الضمير الهاء في محل نصب اسم إنَّ، واللام المزحلقة للتوكيد، وشديد خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

---

[28] - الميداني ، مجمع الأمثال، ج1، ص18
[29] - المرجع السابق ، ج1، ص19
[30] - الميداني ، مجمع الأمثال ،ج1، ص19
[31] - المرجع السابق ، ج1، ص20
[32] - الميداني، مجمع الأمثال، ج1، ص20
[33] - المرجع السابق، ج1، ص21

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

7/(إنَّه لخفيفُ الشقةِ)أي أنه قليل المسألة للناس تعففاً [34]، جاءت إنَّ العاملة والضمير الهاء اسم إنَّ مبني على الضم في محل نصب، وخفيف خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، واللام المزحلقة للتوكيد.

8/ (إنَّه لحثيثُ التوالي) يقال ذلك للفرس وتواليه: أي مآخيره رجلاًه وذنبه، توالى كل شيء أواخره [35]، وردت إنَّ حرف توكيد ونصب، والضمير الهاء اسم إنَّ مبني على الضم في محل نصب، وحثيث خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة، واللام للتوكيد.

9/ (إنَّه لصلُ أصلالِ) والصل حية تقتل لسعاتها إذا نهشت، يضرب للدواهي [36]،فإنَّ العاملة، الضمير الهاء اسم إنَّ مبني على الضم في محل نصب، صلُ خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد .

10/(إنَّه لهترُ) الهتر: العجب والدهية، يضرب للرجل الداهي والمنكر،[37] فهنا وردت

إنَّ العاملة والضمير الهاء اسم إنَّ، ولهتر خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد.

11/(إنَّه لواقع الطائرِ) يضرب هذا المثل لمن يوصف بالحلم والوقار [38]، إنَّ الناسخة

العاملة الضمير الهاء اسم إنَّ، وواقع خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد.

12/ (إنَّه لأريضُ للخير ) يقال أرض أراضه فهو أريضي، كما خلق خلاقة فهو خليق، يضرب للرجل الذي يتكلم خير، أي أهلا لأنْ تأتي منه الخصال الكريمة [39]، فوردت إنَّ هنا عاملة، والضمير الهاء اسم إنَّ مبني على الضم في محل نصب، واللام لتوكيدَ، وأريض خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد .

---

34 - المرجع السابق، ج1، ص21
35 - المرجع السابق، ج1، ص23
36 - المرجع السابق ، ج1، ص27
37 - المرجع السابق ، ج1، ص27
38 - الميداني ، مجمع الأمثال ، ج1، ص28
39 - الميداني ، مجمع الأمثال ، ج1، ص31

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

13/ (إنَّه لألمعيٌّ) ومثله لوذعي يضرب للرجل المصيب بظنونه [40]، فهنا جاءت إنَّ العاملة والضمير الهاء اسمها، وألمعي خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد .

14/ (إنَّه لمعتلثُ الزناد) العلث: الخلط، وأصله أن يعترض الرجل اعتراضاً فيتخذ زناد كما وجد، يضرب لمن لم يتخير أبوه في المنكح [41]، فهنا (إنَّ) العاملة الناسخة والضمير الهاء اسمها مبني على الضم في محل نصب، ومعتلث خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد .

15/ ( إنَّه يحمي الحقيقة، وينسل الوديعة، ويسوق الوسيقة ) أي يحمي ما تحق حمايته، ينسل أي يسرع العداوة في شدة الحر، وإذا أخذ إبل من أغار عليهم، لم يطردها طرداً شديداً خوفاً من أن يلحق به، بل يسوقها سوقة تؤتة وثقة، بما عنده من القوة،[42] فـ(إنَّ) العاملة، والضمير الهاء مبني على الضم في محل نصب اسم إنَّ، وخبرها الجملة الفعلية في (يحمي الحقيقة) .

16/ ( إنَّه ليُقرَّدُ فلاناً) أي يخدعه ويختال له حتى يستمكن منه، وأصله أن يجيء الرجل بالخطام إلى البعير العصب، وقد ستره عنه لئلا يمتنع، ثم ينزع قراداً حتى يستأنس البعير، ويدني إليه رأسه فيرمي في عنقه، [43] فإنَّ الناسخة العاملة، والضمير الهاء اسم إنَّ مبني على الضم في محل نصب، ويقرَّد الجملة الفعلية، في محل رفع خبر إنَّ ، واللام للتوكيد.

17/(إنَّك لعالمٌ بمنابتِ القصيص) القصيص جمع قصيصة وهي شجرة تنبت الكمأة، فيستدل على الكمأة بها،يضرب للرجل العالم بما يحتاج إليه [44]، فهنا جاءت إنَّ الناسخة العاملة، الضمير المتصل الكاف اسمها، وعالم خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد.

---

40 - المرجع السابق، ج1، ص33
41 - المرجع السابق ، ج1، ص33
42 - المرجع السابق، ج1، ص24
43 - المرجع السابق ، ج1، ص27
44 - الميداني ، مجمع الأمثال ، ج1، ص32

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

18/(إنَّه لأحمرُ كأنَّه الصربة) الصربة: الصمغ الأحمر، يضرب بوصف الأحمر إذا بولغ فيه في وصفه،[45] فوردت إنَّ الناسخة العاملة، الضمير اسمها، والأحمر خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد.

19/(إنِّي لأنظر إليه وإلى السيف)يضرب للمشنوء المكروه الطلعة،[46] فجاءت إنَّ الناسخة العاملة مقترنة بياء المتكلم وهي اسمها، وأنظر الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ، واللام للتوكيد .

20/(إنَّه لأنفذُ من خازق) الخازق: الخاسق، يوصف به النافذ في أموره،[47] فوردت إنَّ العاملة، والضمير الهاء اسمها، وأنفذ الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ.

21/(إنَّه ليكسرُ عليَّ أرعاظِ النبلِ غضباً) الرعظ: مدخل النبل في السهم، وإنَّما يكسره إذا كلمته بكلام بغيظه، فيخط في الأرض بسهامه فيكسر أرعاظها من الغيظ، يضرب للغضبان،[48] فجاءت إنَّ الناسخة العاملة، الضمير الهاء اسمها، ويكسر الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ، واللام للتوكيد.

22/(إنَّه نسيجُ وحدُهُ) المعنى أنَّ الثوب النفيس لا ينسج على منواله عدة أثواب، فهو واحد وليس فيه ثانٍ،[49] فإنَّ هنا العاملة الناسخة، والضمير الهاء اسم إنَّ، ونسيج خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

23/(إنَّه ليعلمُ من أين تؤكل الكتف) ويروى من حيث تؤكل الكتف، يضرب للرجل الداهي[50]،فإنَّ العاملة الناسخة، الضمير الهاء اسمها، ويعلم الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ.

24/(إنَّه لمنجذٌ) أي محنك، وأصله من الناجذ، وهو أقصى أسنان الإنسان، ويروى ( إنَّه لمنجد) بالدال غير المعجمة وهو المكان المرتفع، أو من النجدة ، وهي الشجاعة، أي أنَّه مقوى التجارب،[51] فوردت إنَّ الناسخة

45 - المرجع السابق ، ج1، ص32
46 - المرجع السابق ، ج1، ص34
47 - المرجع السابق ، ج1، ص35
48 - المرجع السابق ، ج1، ص36
49 - المرجع السابق ، ج1، ص40
50 - المرجع السابق ، ج1، ص42
51 - الميداني ، مجمع الأمثال ، ج1، ص29

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

العاملة، والضمير الهاء اسمها، ومنجد خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد.

25/(إنَّه لداهيةُ الغبرِ) الغبر: عين ماء تألفها الحيات العظيمة المنكرة [52]، فإنَّ هنا جاءت عاملة، والضمير الهاء اسمها، وداهية خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد.

26/(إنَّك ما وخيرَ) ما زائدة، ونصب خير على تقدير إنَّك وخير مجموعان ، يضرب في البشار بالخير وقرب نيل المطلوب،[53] فإنَّ العاملة، والضمير الكاف اسمها، وخبرها محذوف.

27/(إنَّه لرابطُ الجأشِ على الأَغباشِ) الجأش: القلب وهو موضع روعه إذا اضطرب عند الفزع، ومعنى ربط الجأش أنَّه يربط نفسه عن الفرار لشجاعته، والأغباش الظلمة، يضرب للجسور على الأهوال[54]، وردت إنَّ العاملة الناسخة، والضمير الهاء اسمها، ورباط خبرها، واللام للتوكيد .

28/(إنَّكَ لا تجني من الشركِ العنبَ) المعنى لا تجد عند ذي المنبت السوء جميلاً [55]، جاءت إنَّ العاملة الناسخة، والضمير الكاف اسمها، في تجني الجملة الفعلية في محل رفع خبرها .

29/(إنَّه لماعزٌ مقروظ) الماعز: واحد المعز، المقروظ: المدبوغ بالقرظ، يضرب للتام العقل الكامل الرأي،[56] فجاءت إنَّ العاملة، والضمير الهاء اسمها، وماعز خبرها.

30/(إنَّك لتكثر الحزَّ وتخطيء المفصلَ) الحز:القطع والتأثير، والمفاصل: الأوصال الواحد مفصل، يضرب لمن يجتهد في السعي ثم لا يظفر[57]، فإنَّ هنا الناسخة العاملة، والضمير المتصل الكاف اسمها، وفي تكثر الجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبرها .

31/(إنَّهُ لحوَّلٌ مقلبٌ) أي داء منكر يختال في الأمور يقلبها ظهراً وبطن،[58] وردت إنَّ

---

[52] - المرجع السابق ، ج1، ص44
[53] - المرجع السابق ، ج1، ص51
[54] - المرجع السابق ، ج1، ص54
[55] - المرجع السابق ، ج1، ص52
[56] - المرجع السابق ، ج1، ص54
[57] - المرجع السابق ، ج1، ص57

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

هنا الناسخة العاملة، والضمير الهاء اسمها، وحَولٌ خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد .

32/(إنَّه لعضلةٌ من العضلِ)أي داهيةٍ من الدواهي، أصله من العضل وهو اللحم الشديد

المكتنز،[59] جاءت إنَّ الناسخة العاملة، والضمير الهاء اسمها، وعضلة خبرها، اللام للتوكيد.

33/(إنَّه لذو بزلاْءٍ) والبزلاء: الأمر العظيم ،[60] فإنَّ العاملة الناسخة، والضمير الهاء اسمها ، وذو خبر إنَّ مرفوع بالواو، واللام للتوكيد .

34/(إنَّك لا تسعى برجلِ من أبى) يضرب عند امتناع أخيك من مساعدتك، [61]وردت إنَّ الناسخة العاملة، والضمير المتصل الكاف في محل نصب اسمها، والجملة الفعلية في لا تسعى في محل رفع خبر إنَّ.

35/(إنَّه ليفرغُ من إناءٍ فعم) فعم: ممتلئ، يضرب لمن يحسن إلى من لا حاجة له [62]،جاءت إنَّ الناسخة العاملة، والضمير الهاء اسمها ، ويفرغ الجملة الفعلية في محل رفع خبر لإنَّ، واللام للتوكيد.

36/(إنَّه لشديدُ الناظرِ) أي بريء من التهمة ينظر بملء عينيه،[63] فإنَّ هنا العاملة، والضمير الهاء اسمها، وشديد خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد.

37/(إنَّه لغضيض الطرف)أي يغض بصره عن مال غيره،[64] فجاءت هنا إنَّ عاملة

والضمير الهاء اسمها، غضيض خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على

آخره، واللام للتوكيد.

---

58 - المرجع السابق ، ج1، ص57
59 - الميداني ، مجمع الأمثال ، ج1، ص59
60 - المرجع السابق ، ج1، ص60
61 - المرجع السابق ، ج1، ص60
62 - المرجع السابق ، ج1، ص61
63 - المرجع السابق ، ج1، ص63
64 - المرجع السابق ، ج1، ص63

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

38/(إنَّه لموهونُ الفقارِ) وهن إذا ضعف، يضرب للرجل الضعيف، [65]فإنَّ الناسخة العاملة، والضمير الهاء اسمها، وموهون خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد.

39/(إنَّه لهوَ أو الجذل) والجذل أصل الشجرة، يضرب عندما يشكل في الأمر شيء، أو

تشكل الأشياء [66]، فهنا جاءت إنَّ الناسخة العاملة، والضمير الهاء اسمها، الضمير المنفصل هو مبني على الفتح في محل رفع خبرها، واللام للتوكيد .

40/(إنَّه لغيرُ أبعد) يضرب لمن ليس له مذهب،[67] وردت إنَّ الناصبة العاملة، والضمير الهاء اسمها، وغير خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد.

41/ ( إنَي لآكلُ الرأس و أنا أعلم بما فيه) يضرب للأمر الذي تأتيه وأنت تعلم ما فيه وتكره،[68] فـ (إنَّ) العاملة والضمير ياء المتكلم في محل نصب اسم إنَّ، وآكلُ خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، واللام للتوكيد .

مورد (إنَّ) واسمها مظهر

تناول هذا المبحث إنَّ التي اسمها مظهر وخبرها جملة اسمية أو فعلية أو شبه جملة أو مفرد:

1/ (إنَّ من البيان لسحراً)، قاله النبي (صلى الله عليه وسلم) حين وفد عليه عمرو بن الأدهم ، والسحر: إظهار الباطل في صورة الحق، والبيان: اجتماع الفصاحة والبلاغة وذكاء القلب مع اللسان، وإنَّما شبه بالسحر لحدة عمله، وسرع قبول القلب له، يضرب هذا المثل في استحسان المنطق، وإيراد الحجة البالغة، [69] فـ(إنَّ) هي الناصبة الناسخة، ومن البيان الجار والمجرور في محل رفع خبر (إنَّ)، واللام هي اللام المؤكدة و سحر اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

---

[65] - المرجع السابق ، ج1، ص64
[66] - الميداني ، مجمع الأمثال ، ج1، ص65
[67] - المرجع السابق ، ج1، ص64
[68] - المرجع السابق ، ج1، ص20
[69] - المرجع السابق ،ج1، ص7

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

2/(إنَّ ممَّا ينبتُ الربيع ما يقتلُ حبطًا أو يلمُّ) ، قاله عليه الصلاة والسلام في صفة الدنيا، والحث على قلة الأخذ منها، الحبط: انتفاخ البطن، الإلمام: النزول والقرب، يضرب في الإفراط ،[70] ففي المثل وردت (إنَّ) المؤكدة الناصبة وممَّا الجار والمجرور في محل نصب اسم إنَّ، وفي ينبت الربيع الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ الناصية.

3/ ( إنَّ الجودَ عينُهُ فرارُهُ) الفرار بالكسر: النظر إلى أسنان الدابة؛ لتعرف قدر سنها، يضرب لمن يدلك ظاهره على باطنه، فيغني عن اختياره حتى يقال إنَّ الخبيث عينه فراره،[71] جاءت في المثل (إنَّ) المؤكدة الناصبة، الجواد اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وعينُ مبتدأ وفراره خبر مبتدأ، والجملة الاسمية في محل رفع خبر إنَّ.

4/ (إنَّ الشَّقِيَ وافدُ البراجِمِ)، قاله عمرو بن هند، وكان سعيد ابن ربيعة التميمي، عندما

قتل أخاه وهرب، فأحرق به مائة من تميم، وتسعة وتسعين من بني دارم، وواحد من

البراجم، فلقب بالمحراق، ويضرب في قلة نفع الحذر من القدر[72]،فـ(إنَّ) الناصبة الناسخة، والشقيَّ اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ووافد خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

5/ (إنَّ الرثيئةَ تفثأُ الغضبَ) الرثيئة: اللبن الحامض،الفثء: التسكين، زعموا أنَّ رجلاً نزل بقوم، وكان ساخطاً عليهم، وكان مع سخطه جائعاً، فسقوه الرثيئة فسكن غضبه، يضرب في الهدية تورث الوفاق [73]، فقد وردت (إنَ) الناصبة المؤكدة، والرثيئة اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وجملة تفثأُ الغضب في محل رفع خبر إنَّ.

[70] - المرجع السابق ، ج1، ص8
[71] - الميداني مجمع الأمثال ، ج1،ص9
[72] - الميداني ، مجمع الأمثال ، ج1، ص9-10
[73] - المرجع السابق ، ج1، ص10

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

6/ (إنَّ البغاثَ بأرضنا يستنسرُ) البغاث: ضرب من الطير، وفيه ثلاثة لغات الضم والفتح والكسر، والجمع بغثان، وقيل هو طير دون الرخمة، استنسر صار كالنسر في القوة عند الصيد، بعد أن كان من ضعاف الطير، يضرب للضعيف يصير قوياً، الذليل يعز بعد الذل[74]،فـ(إنَّ) الناصبة المؤكدة، والبغاث اسم (إنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ويستنسرُ الجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إنَّ.

7/(إنَّ دواءَ الشَّقِ أنْ تخوصَه) الخوص: الخياطة، يضرب في رتق الفتق، وإطفاء النائرة[75] فهنا (إنَّ) الناصبة، ودواء اسم إنَّ منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على

آخره، و الجملة الفعلية في أن تخوصه في محل رفع خبر إنَّ .

8/(إنَّ الجبانَ حتفه من فوق) الحتف: الهلاك، يشير إلى أنَّ الحتف إلى الجبان أسرع منه إلى الشجاع؛ لأنه يأتيه من حيث لا مدافع له، يضرب في رفع قلة نفع الحذر من القوة، [76]جاءت (إنَّ) عاملة، فالجبان اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومن فوق الجار والمجرور في محل رفع خبر إنَّ، وحتف شبيه بالمفعول.

9/(إنَّ المعافَى غيرُ مخدوعِ ) أي من عوفي مما خدع به لم يضره ما كان خدع به، يضرب لمن يخدع فلا ينخدع [77]فـ(إنَّ) الناصبة العاملة، المعافى اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرةعلى آخره، وغيرُ خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

10/(إنَّ في الشرِ خياراً ) أي بعض الشر أهون من بعض، أو في الشر ما يختاره على غيره،[78] وردت (إنَّ) الناصبة الناسخة، في الشر جار ومجرور في محل رفع خبر إنَّ، وخياراً اسم إنَّ منصوب مؤخر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

[74] -المرجع السابق ، ج1، ص10
[75] -المرجع السابق ،ج1، ص10
[76] - الميداني ، مجمع الأمثال ، ج1، ص10
[77] - المرجع السابق ، ج1، ص10

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

11/( إنَّ الحديدَ بالحديدِ يفلحُ) الفلح: الشق، ومنه الفلاح في الأرض لأنَّه يشق الأرض، أي يستعان في الأمر الشديد بما يشاكله أو يقاومه[79]، فوردت إنَّ الناسخة، والحديد اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ويفلح الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ.

12/ (إنَّ الحماةَ أولعت بالكَّنةِ وأولعت كنّتُها بالظَّنَّة) الحماة: أم زوج المرأة، الكَّنَة : امرأة الابن، وامرأة الأخ، والظن بالتهمة بين الحماة والكنه عداوة مستحكمة، يضرب في الشر يقع بين قومِ أهل،[80] فجاءت إنَّ الناسخة، والحماة اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وأولعت الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ.

13/(إنَّ لله جنوداً منها العسلُ) قاله معاوية لمَّا سمع أنَّ الأشتر سقي عسلاً فيه سم فمات، يضرب عند الشماتة بما يصيب العدو،[81] فقد وردت إنَّ الناسخة العاملة، لله الجار والمجرور في محل رفع خبر إنَّ، وجنوداً اسم إنَّ منصوب مؤخر وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفي منها الجار والمجرور في محل رفع خبر مبتدأ، والعسل مبتدأ، والجملة الاسمية في محل نصب نعت .

14/ (إنَّ الجوادَ قد يعثُرُ) يضرب لمن يكون الغالب عليه فعل الجميل، ثم تكون منه الذلة،[82] إنَّ الناسخة المؤكدة، الجواد اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفي يعثر الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ .

15/(إنَّ الهوى ليميلَ باست الراكب) أي من هوى شيئاً ماله به هواه نحوه، كائناً كان جميلاً أو قبيحاً،[83] فـ(إنَّ) الناسخة الهوى اسم إنَّ منصوب بفتحة مقدرة على الألف ، وليميل الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ .

---

78 - المرجع السابق ، ج1، ص11
79 -المرجع السابق، ج1، ص11
80 - المرجع السابق ، ج1، ص11
81 - المرجع السابق، ج1، ص11
82 - الميداني، مجمع الأمثال ، ج1، ص12
83 - المرجع السابق ، ج1، ص12

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

16/(إنَّ الشفيقَ بسوءِ ظنِ مولعُ ) يضرب للمعني بشأن صاحبه ،لأنَّه لا يكاد يظن به خير، كظنون الوالدات بالأولاد [84]، إنَّ الناسخة، الشفيق اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه

الفتحة الظاهرة على آخره، ومولعُ خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

17/ (إنَّ المعاذيرَ يشوبُها الكذبُ) يقال معذر ومعاذرة ومعاذير، حكي أنَّ رجلاً اعتذر إلى إبراهيم النخعي، فقال له إبراهيم قد عذرتك غير معتذر، ثم قال له المثل[85]، فهنا جاءت إنَّ الناسخة، والمعاذير اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية في يشوبها الكذب، في محل رفع خبر إنَّ .

18/(إنَّ الحصائصَ يُرى في جوفها الرقمُ) الحصائص: الفرجة الصغيرة بين الشيئين، والرقم: الداهية العظيمة، يعني أنَّ الشيء الحقير يكون في الشيء العظيم،[86] فـ(إنَّ) الناسخة العاملة، والحصائص اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وجملة يرى الرقم ، الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

19/ (إنَّ الدواهِيَ في الآفات تهترسُ) ويروى ترتهس، وهو قلب تهترس من الهرس وهو الدق، يعني أنَّ الآفات يموج بعضها في بعض، ويدق بعضها بعضا، يضرب عند اشتداد الزمان واضطراب الفتن،[87] وردت إنَّ الناسخة الدواهي اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، تهترسُ الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ.

20/ (إنَّ عليك جرشاً فتعشه) يقال مضى جرش من الليل، وجرش أي هزيع، يجوز أن تكون الهاء للسكت وفي القولين عائدة للجرش، يضرب لمن يؤمر بالاتئاد والرفق في أمر يبادره،[88] فـ(إنَّ) العاملة المؤكدة،

84 - المرجع السابق، ج1، ص12
85 - المرجع السابق ، ج1، ص12
86 - المرجع السابق، ج1، ص12
87 - الميداني، مجمع الأمثال ، ج1، ص12
88 - المرجع السابق ، ج1، ص12

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

وعليك جار ومجرور في محل رفع خبر إنَّ، وجرشاً اسم إنَّ مؤخر منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

21/(إنَّ وراءَ الأكمهِ ما وراءها) أصله أنَّ أمةً وعدت صديقها أن تأتيه وراء الأكمه،إذا فرغت من مهنة أهلها ليلاً فشغلوها عن الانجاز بما يأمرونها من العمل، فقالت حين غلبها الشوق حبستموني، وإن وراء الأكمه ما وراءها، يضرب لمن يغشى على نفسه أمراً مستورا [89] فجاءت إنَّ الناسخة العاملة ووراء اسم إنَّ مبني على الفتح في محل نصب ، وما خبر إن مبني على السكون في محل رفع .

22/ (إنَّ من لا يعرفُ الوحَى أحق) ويروى الوَحَى مكان الوحي، يضرب لمن لايعرف الإيماء والتعريض حتى يحاصره بما يراد إليه،[90] إنَّ الناسخة من اسم إنَّ مبني على السكون في محل نصب، ولا النافية ليس لها محل من الإعراب، و الجملة الفعلية في يعرفُ في محل رفع خبر إنّ .

23/ (إنَّ المعاريضَ لمندوحةً عن الكذب) هذا من كلام عمران بن حصين، والمعاريض جمع معراض، يقال عرفت ذلك معراض كلامة أي فحواه، والأجود التعريض ضد التصريح، وهو أن يلغز كلامه عن الظاهر، فكلامه معرض والمعاريض جمعه، والمندوحة: السعة، يضرب لمن يحسب أنَّه مضطراً إلى الكذب،[91] فـ(إنَّ) الناسخة المعاريض اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، مندوحة خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، واللام للتوكيد.

24/ (إنَّ المقدرةَ تذهبُ الحفيظة) المقدرة: القدرة، والحفيظة: الغضب، قال هذا المثل عظيم من قريش في سالف الدهر، كان يطلب رجلاً من زحل فلما ظفر به قال: لولا أنَّ المقدرة تذهب الحفيظة لانتقمت منك ثم تركه،[92] فوردت (إنَّ) الناسخة، والمقدرة اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية في تذهبُ في محل رفع خبر إنَّ.

89 - المرجع السابق ، ج1، ص13
90 - المرجع السابق ، ج1، ص13
91 - المرجع السابق، ج1، ص13
92 - الميداني، مجمع الأمثال، ، ج1، ص14

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

25/ (إنَّ السلامةَ منها تركُ ما فيها) هذا المثل قيل في ذم الدنيا، وترك ما فيها [93]، فجاءت (إنَّ) الناسخة، والسلامة اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وترك خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

26/(إنَّ الهوانَ للئيمِ مرأمةً) المرأمة :الرئمان، وهما الرأفة والعطف، يعني أنَّك إذا أكرمت اللئيم استخف بك، وإذا أهنته كأنك أكرمته [94]،وردت إنَّ الناسخة، الهوانَ اسم إنَّ منصوب علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، للئيم الجار والمجرور في محل رفع خبر إنَّ .

27/(إنَّ بنيَّ صبيةٌ صيفيون أفلح من كان له ربعيون) يضرب في التندم على ما فات، يقال أصاف الرجل إذا ولد، كبر سنه وولده صيفيون، وأربع الرجل إذا ولد له فتاء سنه، وولده ربعيُّون وأصلها مستعارة من نتاج الإبل، ربعية النتاج أوله، وصيفينه آخره [95]،فـ(إنَّ) هنا الناسخة، وبنيَّ اسم إنَّ منصوب وعلامة الياء، وصيفيون خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنَّه جمع مذكر سالم .

28/ (إنَّ الكذوبَ قد يصدقُ) يضرب هذا المثل للرجل عندما الإساة غالبة عليه، ثم تكون منه الهنة من الإحسان [96]، فقد جاءت إنَّ الناسخة، والكذوب اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وقد حرف تحقيق، والجملة الفعلية في يصدقُ في محل رفع خبر إنَّ.

29/ ( إنَّ تحت طراقتك لعندوةً) الطرق: الضعف والاسترخاء، ورجل مطروق فيه رخو وضعف، والعندواة من عند يعند عنوداً إذا عدل عن الصواب، خالف ورود الحق، والمعنى أنَّ في لينه وإنقياده بعض العسر، [97]، فـ(إنَّ) الناسخة المؤكدة وتحت ظرف مكان مبني على الفتح في محل رفع خبر إنَّ، وفي لعندواةً اللام المزحلقة، وعنداوة اسم إنَّ مؤخر منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ..

---

93 - المرجع السابق ، ج1، ص14
94 - المرجع السابق ، ج1، ص14
95 - المرجع السابق ، ج1، ص14
96 - المرجع السابق، ج1، ص17
97 - المرجع السابق، ج1، ص17

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

30/ ( إنَّ البلاءَ موكلُ بالمنطق ) يقال أول من قال هذا المثل أبو بكر الصديق [98]، إنَّ هنا الناسخة، والبلاء اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وموكل خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

31/ (إنَّ العونَ لا تُعلَّمُ الخمرَ) الخمر من الاختمار كالجلسة من الجلوس اسم للهيئة والحال، أي أنَّها لا تحتاج إلى تعليم الاختمار، يضرب للرجل المجرب[99]،فـ(إنَّ) العاملة، والعوان اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وجملة تُعلّم في محل رفع خبر إنَّ .

32/(إنَّ النساء لحمٌ على وضم) الوضم: ما وقي به اللحم ، ويروى هذا المثل عن عمر رضي الله عنه حين قال لا يخلون رجل بمصيبةٍ، إنَّ النساء لحم على وضم،[100] فهنا جاءت إنَّ العاملة، والنساء اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ولحم خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

33/ (إنَّ أخاكَ يسرُهُ بأن يعتقل) قاله رجلاً للرجل له قتيل فعرض عليه العقل، فقال لا آخذه، فحَّدث بذلك رجل فقال هذا المثل [101]،فجاءت إنَّ العاملة الناصبة، وأخاك اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الألف، وجملة يسره في محل رفع خبر إنَّ .

34/(إنَّ المُنبتَّ لا أرضاً قطع ولا ظهراً أبقى) المنبت : المنقطع عن أصحابه في السفر، والظهر الدابة، قاله عليه الصلاة والسلام للرجل اجتهد في العباد حتى همجت عيناه، أي غارتا، فلما رآه قال له: إنَّ هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، يضرب لمن يبالغ في طلب الشيء، [102] فوردت إنَّ الناسخة العاملة، والمبنتَّ اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ولا العاملة عمل إنَّ أرضاً اسم لا العاملة عمل إنَّ، و قطع الجملة الفعلية خبر لا، ولا واسمها وخبرها في محل رفع خبر إنَّ .

98 - الميداني، مجمع الأمثال ، ج1، ص17
99 - المرجع السابق ، ج1، ص19
100 - المرجع السابق ، ج1، ص19
101 - المرجع السابق ، ج1، ص24
102 - المرجع السابق ، ج1، ص7

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

35/(إنَّ الذليلَ الذي ليست له عضدُ) أي أنصار وأعون يضرب لمن يخذله أعوانه،[103] فإنَّ هنا الناسخة العاملة، والذليل اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وجملة ليس واسمها وخبرها في محل رفع خبر إنَّ.

36/(إنَّ الليلَ طويلٌ وأنت مقمر) قيل كان سليك بن السلكة نائماً مشتملاً فبينما هو كذلك إذ جثم رجل على صدره ثم قال استأسر فقال له سليك المثل، يضرب عند الأمر بالصبر، والتأني في طلب الحاجة،[104] فإنَّ العاملة الناصبة والليل اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخر، وطويل خبر إنَّ مرفوع وعلامة الضمة الظاهرة على آخره.

37/(إنَّ معَ اليومِ غداً يا مسعدُ) يضرب مثلاً في تنقل الدول على مر الأيام [105]،فجاءت إنَّ الناسخة العاملة، ومع خبر إنَّ مبني على الفتح في محل رفع، وغداً اسم إنَّ مبني على الفتح في محل نصب .

38/(إنَّ الغنيَّ طويلُ الذيلِ مياسُ) المعنى صاحب الغنى لا يستطيع أن يكتمه،[106] فإنَّ هنا الناسخة العاملة، الغنيَّ اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وطويل خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

39/(إنَّ بينَهُم عيبةً مكفوفةً) العيبة واحدة العباب، وهي ما يجعل فيه الثياب، وهو موضع سري، ومكفوفة: مشدود، والمعنى إنَّ أسباب المودة بينهم لا سبيل إلى نقصانها،[107]وردت إنَّ الناسخة، وبين ظرف مكان مبني على الفتح في محل رفع خبر إنَّ، وعيبةً اسم مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخرهَ.

40/(إنَّ الحبيبَ إلى الأخوان ذو المالِ) يضرب في حفظ المال والإشفاق عليه،[108] وردت إنَّ العاملة الحبيب اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وذو خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الواو.

103 - الميداني، مجمع الامثال ، ج1، ص21
104 - المرجع السابق ، ج1، ص30
105 - المرجع السابق ، ج1، ص30
106 - المرجع السابق ، ج1، ص34
107 - المرجع السابق ، ج1، ص41
108 - الميداني، مجمع الأمثال ، ج1، ص44

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

41/(إنَّ في مضٍّ لسيما) مض: كلمة تستعمل بمعنى لا، وسيما فعلى من الوشم، يضرب عند الشك في نيل شيء،[109] وردت إنَّ العاملة، والجار والمجرور في مض خبرها، وسيما اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

42/(إنَّ أُضاحاً منهلٌ موردُ) أضاح اسم موضع يذكر ويؤنث، يضرب مثلا للرجل الكثير الغاشية، الغزير المعروف، [110] فإنَّ هنا الناسخة العاملة، وأضاحاً اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومنهل خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ومورد نعت لمنهل.

43/(إنَّ العراك في النهلِ) العراك: الزحام، يضرب مثلاً في الخصومة [111]، وردت إنَّ الناسخة ، والعراك اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفي النهل الجار والمجرور في محل رفع خبر إنَّ.

44/(إنَّ الهزيلَ إذا شبع مات) يضرب لمن استغنى فتخير على الناس،[112] فجاءت إنَّ العاملة، والهزيل اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الشرطية في إذا شبع مات خبرها.

45/(إنَّ من اليومِ آخرَهُ) يضرب لمن يستبطأ فيقال له ضيعت حاجتك [113]، فإنَّ هنا الناسخة العاملة، ومن اليوم الجار و المجرور في محل رفع خبر إنَّ، وآخر اسم إنَّ مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

46/(إنَّ من الحسن شقوةً) المعنى أنَّ الرجل ينظر إلى حسنه فيختال، ويعدو طوره، فيشقيه ذلك [114]، وردت إنَّ العاملة الناسخة، ومن الحسن الجار والمجرور في محل رفع خبر إنَّ، وشقوةً اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

109 - الميداني، مجمع الأمثال ، ج1، ص51
110 - المرجع السابق ، ج1، ص54
111 - المرجع السابق ، ج1، ص55
112 - المرجع السابق ، ج1، ص55
113 - المرجع السابق ، ج1، ص55-56
114 - المرجع السابق ، ج1، ص56

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

47/(إنَّ خيراً من الخير فاعلُه وإنَّ شراً من الشرِ فاعلُه) [115]فهنا إنَّ الناسخة العاملة، وخير اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وفاعله خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفي إنَّ الثانية أيضاً شراً اسمها، وفاعله خبرها.

48/(إنَّ الشقيَّ ينتحي له الشقي) أي أحدهما يقيض لصاحبه فيتعارفان ويأتلفان،[116] فإنَّ هنا الناسخة العاملة، والشقي اسم إنَّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، والجملة الفعلية في ينتحي في محل رفع خبر إنَّ.

49/ (إنَّما سميت هانئاً لتهنأ) يقال هنأت الرجل إذا أعطيته الاسم الهنة بالكسر وهو العطاء، وسمى بهذا الاسم للتفضل على الناس[117]، فهنا وردت إنَّ الناسخة لكنها اتصلت

بما الكافة فكفتها عن العمل .

50/ (إنَّما خدشَ الخدوشَ أنوشُ) الخدش الأثر وأنوش هو ابن شيس ابن آدم، أي أنَّه أول من كتب وأثر في الخط المكتوب، يضرب فيما قدم عهده [118]، فقد وردت (إنَّ) العاملة اقترنت بما فكفتها عن العمل .

51/(إنَّما أخش سيلَ تلعتي) التلعة: مسيل الماء من السند إلى بطن الوادي، معني المثل إني أخاف شر أقاربي وبني عمي [119]، فإنَّ العاملة هنا قد اقترنت بما فكفتها عن العمل .

52/(إنَّما يجزي الفتى ليس الجمل) أي إنما يجزيك من فيه إنسانية لا من فيه بهيمة، ويروى الفتى يجزيك لا الجمل، يعني الفتى الكيس لا الأحمق [121120] فجاءت إنَّ الناسخة مقترنة بما فقد كفتها عن العمل .

---

[115] - الميداني، مجمع الأمثال ، ج1، ص58
[116] - الميداني، مجمع الأمثال ،ج1، ص65
[117] - المرجع السابق، ج1، ص18
[118] - المرجع السابق ، ج1، ص18
[119] - المرجع السابق ، ج1، ص32

[121] - المرجع السابق ، ج1، ص24

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

53/(إنَّما الغرم من الأفيل) القرم: الفحل،الأفيل: الصغير، يضرب لمن يفطم بعد صغره،[122] فهنا جاءت إنَّ مقترنة بما فهي مكفوفة عن العمل.

54/(إنَّما فلان عنزٌ عزوزٌ لها درٌ جمٌ) العزوز: الضيقة الإحليل، يضرب للبخيل المويسر، [123]وردت إنَّ مقترنة بما فقد كفتها عن العمل.

55/(إنَّما هو كبارح الأروى قليلاً ما يرى) ولأنَّ الأروى مساكنها الجبال، فلا يكاد الناس يرونها سانحة بارحة، إلَّا في الدهر مر، يضرب لمن يرى الإحسان في الأحايين،[124] وردت إنَّ هنا مقترنة بما فكفتها عن العمل.

56/( إنَّما أنت خلافَ الضبعِ الراكبَ) وذلك لأنَّ الضبع إذا رأت راكباً خالفته، وأخذت في ناحية أخرى هرباً منه، والذئب يعارضه مضادةً للضبع، يضرب لمن يخالف الناس فيما يصنعون[125]،فإنَّ هنا الناسخة العاملة فقد اقترنت بما فكفتها عن العمل .

57/(إنَّما هو كالبرق الخلبِ) يقال برق خلب أي لا غيث فيه، يضرب لمن يعد ثم يخلف الوعد ولا ينجزه، [126] فقد وردت إنَّ الناسخة مقترنة بما فكفتها عن العمل.

58/(إنَّما هم أكلة رأسٍ) يضرب مثلا للقوم يقل عددهم، [127] فجاءت إنَّ هنا مقترنة بما فكفتها عن العمل .

59/(إنَّما يضن بالضنين) المعنى إنَّما يجب أن تتمسك بإخاء من تمسك بإخائك[128]، فإنَّ العاملة الناسخة هنا قد اقترنت بما فكفتها عن العمل.

عندما تستخدم الحروف العاملة وتطبق تثبت أنَّ ما طبقناه على استقراء أحكامها أو عكس كما مثلنا في استخدام إنَّ في كتاب الميداني بحيث ثبت لنا اطراد القاعدة في إنَّ من تقديم الاسم أو الخبر أو حذف

122 - المرجع السابق ، ج1، ص24
123 - الميداني، مجمع الأمثال ، ج1، ص25
124 - المرجع السابق ،ج1، ص25
125 - المرجع السابق ، ج1، ص26
126 - المرجع السابق ، ج1، ص28
127 - المرجع السابق ، ج1، ص49
128 - المرجع السابق ، ج1، ص52

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

أحدهما، أو كسرها أو فتحها، وكل ذلك دلَّ على أنَّ الميداني على علم بالأحكام النحوية من خلال وجودها في أمثاله.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أفضل من أقلت الأرض وأظلت السماوات سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحابته السابقين بالخيرات،وبعد.

بعد الدراسة لـ(إنَّ) تطبيقاً على كتاب مجمع الأمثال للميداني من وقوع الاسم مضمر أو مظهر ومن وقوع الخبر جملة أو شبه جملة مقدماً أو مؤخر، توصل الباحث للنتائج الآتية:

1/ إنَّ لها علاقة بثراء اللغة في كتاب مجمع الأمثال باب الهمز من خلال التنوع في وقوع الاسم ما بين مضمر ومظهر وشبه جملة وكذلك الخبر.

2/ كثرة ورود اسم إنَّ مضمراً مع اقتران خبرها المفرد باللام حيث وردت أربعين مرةً.

3/ قلَّ ورود إنَّ مكفوفة عن العمل بما حيث وردت(إحدى عشرة) مرة .

4/ قلَّ ورود اسم إنَّ ظاهر والخبر شبه جملة حيث ورد (خمس) مرات.

5/ كثر ورود اسم إنَّ مظهر والخبر جملة فعلية حيث ورد(اثنان وأربعون) مرة .

6/ قلَّ ورود خبر إنَّ جملة شرطية حيث ورد مرة واحدة.

7/ قلَّ ورود تقديم خبر إنَّ الشبه جملة على الاسم حيث ورد (خمس) مرات .

8/ لم يرد حذف خبر إنَّ أو اسمها.

9/ قلَّ ورود اسم إنَّ مؤخر مع اقترانه باللام حيث ورد مرة واحدة.

التوصيات:

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

وتوصي هذه الدراسة الباحثين إلى مزيد من الدراسة النحوية وتطبيقها على حروف المعاني، لأنَّ هنالك بعض المعاني للحروف لا تظهر إلَّا بعد التطبيق على النص.

ومن خلال هذه كله وضح لنا ثراء الأمثال باللغة كلها وبحروف المعاني خاصة (إنَّ) التي استخدمها الميداني وطبق قواعدها كما وردت عند النحاة، وهو كتاب يحتاج إلى الدراسة والبحث عن حروف المعاني فيه، وتظهر لنا أهمية استخدام إنَّ من خلال قبولها للتنوع الجملة الواقعة فيها من المبتدأ والخبر تقبل الاسم المفرد والجملة وشبه الجملة، وقبولها الخبر المفرد والجملة وشبه الجملة، وأحياناً دواعي الحذف تكون موجود إمَّا في الاسم أو في الخبر أو في كلاهما، فلذلك يتضح أهمية حروف المعاني خاصةً إنَّ .

## المصادر المراجع

1/ القرآن الكريم .

2/ أبو الفضل أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني، مجمع الأمثال، حققه وضبط غرائبه وعلق على حواشيه :محمد محي الدين عبد الحميد،مطبعة السنة المحمدية 1374هـ- 1955م.

3/ أبو البركات الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف،تحقيق: جودة مبروك محمد مبروك، والدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهر، الشركة الدولية للطباعة، د ت .

4/ جلال الدين السيوطي، الاقتراح في أصول النحو،ضبطه وعلق عليه: عبد الحكيم عطية،وعلاء الدين عطية،دار البيروتي، ط2 ،1427هـ-2006م .

5/ جلال الدين السيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان،1403هـ - 1983م.

6/ عبد المجيد عابدين، الأمثال في النثر العربي القديم، مكتبة مصر للطباعة،دت .

7/ عباس حسن ، النحو الوافي ، دار المعارف بمصر، د ت.

8/ عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، ومحمد الأرنؤوط، دار ابن كثير 1406هـ دمشق .

9/ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس ، دار صادر بيروت ، ط1، 1900م .

مجلة البطانة للعلوم التربوية
ISSN: 1858- 9499
http//:ojs.albutana.edu.sd
العدد الثامن عشر،يونيو، 2025، ص ( 78-106)

10/ الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك مع شرح شواهد العيني، تحقيق: طه عبد الرازق سعد، المكتبة الوقفية ، د ت.

11/ مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 1425هـ-2004م.

12/ محمد محي الدين عبد الحميد، منحة الجليل بتحقيق وشرح ابن عقيل، مكتبة دار التراث، ط2-1426هـ 2005م.

13/ محمد محي الدين عبد الحميد، أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ومعه كتاب عدة السالك إلى تحقيق أوضح المسالك ، منشورات المكتبة العصرية ،صيد – بيروت، د ت.

14/محمد أحمد قاسم، إعراب الشواهد القرآنية والأحاديث النبوية في شرح ابن عقيل، المكتبة العصرية صيدا بيروت ، ط1، 1424هـ- 2003م.

15/ محي الدين درويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه،اليمامة للطباعة والنشر والتوزيع، ودار ابن كثير للطباعة ،دمشق –بيروت، د ت.

16/ أبي العباس محمد بن يزيد المبرد، المقتضب، تحقيق: محمد عبد الخالق عضيمه، القاهرة 1415هـ - 1994م .

17/ ابن منظور، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، د ت.